التي تلتئم من امور فان تحققها بعد تحقق تلك الامور وارتفاعها
بعد ارتفاع واحد منها عيناً او ذهناً والجزء المتقدمة تستغني
عن سبب جديد وهذا الاستغناء ان اعتبر في الوجود العيني
يقال له الغني عن السبب وان اعتبر في الوجود الذهني
يقال له البين الثبوت والاستغناء عن السبب اعم من تحقق الجزء
لان الثاني هو حصول مع نعت التقدم والاول مطلق
الحصول ومطلق الحصول اعم من الحصول المتقدم فان معلول
الماهية حاصل معها غير متقدم عليها وعلم منه انه لا يلزم
من كون الشيء اغنيا عن السبب الجديد وكونه بين
الثبوت كونه جزءاً والماهية المركبة لا بد ان يكون لبعض
اجزائها احتياج وافتقار الى الباقي والا امتنع التركيب فان
الحجر الموضوع بجنب الانسان لا يحصل منهما حقيقة متحدة ولا
ينقض ذلك بتكون العشرة من الآحاد والمعجون
من الادوية والعسكر من الاشخاص لان الهيئة الاجتماعية
التي هي الجزء الصوري في كل واحد منها مفتقرة الى الباقي

ولا

ولا يمكن ان يحتاج كل منها الى الآخر والا احتاج
الى نفسه واجزاء الماهية قد يكون بحيث تميز وجود بعضها
عن البعض في الخارج كالنفس والبدن اللذين
هما جزءان للانسان وقد يكون بحيث لا تميز ذلك
الا في الذهن كالسواد فان وجود جنسه لا يتميز
عن وجود فصله في الخارج والا فان لم يكن شيء منهما
محسوساً بانفراده فعند الاجتماع ان لم تحدث هيئة
محسوسة لم يكن السواد محسوساً وان حدثت فتلك
الهيئة معلولة لاجتماعهما فيكون خارجة عنهما عارضة
لهما فلا يكون التركيب في السواد بل في فاعله وقابله
لانا لا نعني بالسواد الا تلك الهيئة المحسوسة وان كان
احدهما فقط محسوساً كان الاحساس بالسواد احساساً
باللونية المطلقة او بقابلية البصر وان كان كل منهما
محسوساً كان احساسنا بالسواد احساساً بمحسوسين لا
بهيئة وثبت ان جنس السواد لا يتميز وجوده عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)